الأنباء
الاحد 7 سبتمبر 2014

تقرير إخباري

(10 + 8).. تحالف أطلسي ـ عربي يتشكل لمواجهة «داعش».. والأردن ينفي المشاركة فيه

القاهرة ـ الأناضول: اختتمت قمة حلف شمال الأطلسي «ناتو»، أمس الأول بإعلان تشكيل نواة تحالف دولي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، المعروف إعلاميا باسم «داعش».

تضم نواة التحالف عشر دول أعضاء في «ناتو» هي: الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، تركيا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، الدنمارك، بولندا، كندا، أستراليا، إلا أن الرئيس الأميركي بارك أوباما قال في مؤتمر صحافي، أمس الاول، إن وزير خارجيته جون كيري سيتوجه إلى منطقة الشرق الأوسط، خلال أيام، لمواصلة بناء التحالف الذي يهدف إلى الحد من قدرات تنظيم «الدولة الإسلامية»، ثم تدميره في النهاية. وبينما يحاول البعض الربط بين تشكيل هذا التحالف، وما سبق ان قامت به الولايات المتحدة أثناء اجتياح العراق عام 2003، رفضت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف هذا الربط، وقالت، أمس الاول، «عندما نتحدث عما نفعله اليوم فإننا لا نريد أن يكون بأي شكل من الأشكال مشابها لما حدث عام 2003 خلال اجتياح العراق». وتطابقت آراء محللون سياسيون عرب مع ما قالته المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، إذ يبدو التحالف الجديد ـ في رأيهم ـ أوسع انتشارا من سابقه في الجانب العربي والخليجي بصفة خاصة، حيث يتجه إلى ضم دول مجلس التعاون الخليجي «6 دول»، إضافة إلى مصر والأردن.

واستطاعت الولايات المتحدة في تحالف «غزو العراق» عام 2003 الحصول على تأييد 49 دولة فقط على مستوى العالم، فيما عرف بـ «ائتلاف الراغبين»، لكن هذا التحالف لم يكن قويا كتحالف حرب الخليج الثانية «حرب تحرير الكويت في 1991» ضم «32» دولة.

فقد انضمت أغلب دول المنطقة لائتلاف حرب الخليج الثانية عام 1991، بينما رفضت معظمها ائتلاف غزو العراق عام 2003، وأدانت الجامعة العربية حينها هذا الغزو، وأعلن وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل أن السعودية لن تسمح باستخدام قواعدها للهجوم على العراق ورفض البرلمان التركي الشيء نفسه.

قبول دول المنطقة والخليج بصفة خاصة للتحالف الجديد التي يجرى تشكيله لمواجهة «داعش» يبدو حاضرا وبقوة هذه المرة.

وكان بند «مكافحة الإرهاب» تصدر البيان الختامي لاجتماع الدورة الـ 132 لمجلس وزراء دول التعاون الخليجي، السبت الماضي، في مدينة جدة السعودية، مؤكدا على ضرورة «تكثيف الجهود للتعاون الإقليمي والدولي من أجل مكافحة الأعمال الإرهابية، وتقديم مرتكبي هذه الأعمال إلى العدالة والمساءلة».

ويقول جواد الحمد، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بالأردن، (غير حكومي): «يبدو التحالف الجديد يتجه نحو ما تسميها الصحافة الأجنبية بـ (الحرب العالمية الثالثة في منطقة الشرق الأوسط)». وفي حديث مع «الأناضول»، توقع الحمد (أردني الجنسية) أن تكون دول مجلس التعاون الخليجي في مقدمة هذا التحالف، إضافة إلى مصر، التي يتحدث رئيسها عبد الفتاح السيسي من حين لآخر عن خطر «داعش» والأردن بحكم قربها الجغرافي من العراق وسورية (الموطن الأساسي لداعش)، لتصبح دول المنطقة المؤهلة للانضمام للتحالف «ثمانية». ولم يكن قرار إنشاء حلف دولي الذي أعلن امس الاول بالجديد، حيث سبقته تصريحات خرجت عن مسؤولين أمريكيين، في مقدمتهم الرئيس الأميركي باراك أوباما نفسه، وتجاوبت دول مجلس التعاون الخليجي حينها مع هذه التصريحات بالقول إنها تنتظر معلومات وتفاصيل إضافية من الأمريكيين. وقال وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد السبت الماضي: «كلنا سمعنا ما صرح به الرئيس الأميركي باراك أوباما حول تشكيل تحالف، ونحن بانتظار تفاصيل لمعرفة ما هو المطلوب في المرحلة القادمة». وأبدى جواد الحمد مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بالأردن استغرابه من هذا الحشد «غير المسبوق» لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال: «أعتقد أن هناك أهدافا غير واضحة أكبر من مجرد هذا التنظيم».

وأضاف: «هناك شيء غير مفهوم، لأن الأمر لو كان قاصرا على مواجهة (داعش)، لكفى تحالف إقليمي يضم تركيا وإيران وبعض الدول العربية».

وأشار الحمد إلى أن تاريخ ظهور «داعش» وأهدافها في المنطقة يدعمان هذه الشكوك، وقال: «داعش على ما تبدو لي أدخلت إلى المنطقة بهدف فتح الجروح ونزفها واستقطاب الشباب المتحمس لفكرة الجهاد ليذهب إلى الجحيم في أتون معركة غير واضحة المعالم».

من جانبه، قال رئيس الحكومة الأردنية د.عبدالله النسور ان الأردن لن يكون عضوا في التحالف الذي أعلنت عنه قمة حلف شمال الأطلسي، وأن الأردن «لا يخوض حروب الآخرين».

وأوضح النسور في تصريح على هامش ندوة سياسية عقدت امس حول التعديلات الدستورية، بشأن موقف بلاده من نتائج القمة، إن التحالف الذي أعلنت عنه قمة الناتو يخص الحلف.

وعن دور الأردن المحتمل في مواجهة تنظيم الدولة «داعش»، قال: «لو أراد الأردن ان يكون عضوا بالتحالف لكان على غرار موقف تركيا. الأردن ليس جزءا من أحلاف، سياسته حيادية».

وقال لعدد محدود من وسائل الإعلام بشأن قلق بلاده من تمدد التنظيم: نحن قلقون من الوضع في الشرق الأوسط والإقليم، ومن كل الذي يجري في سورية، وما يجري في العراق، وفي اليمن، وفي ليبيا، وما يجري في فلسطين، كل القلق طبعا نحن قلقون.

وعن اتخاذ أي استعدادات جديدة لمواجهة تحديات المنطقة قال: «نحن مستعدون لا نتدخل بشؤون الغير، ولا نخوض حروب الآخرين، ندافع عن بلادنا واستعدادنا قوي بإذن الله سبحانه وتعالى، أجهزتنا الأمنية وأجهزتنا العسكرية على أتم الاستعداد.

بالإضافة إلى غارات استهدفت مبنى المالية الذي يتخذه التنظيم مقراً للمحكمة الإسلامية التابعة له

مقتل 25 مدنياً ومقاتلاً من «داعش» في غارات للنظام على الرقة

مقاتل من الجيش السوري الحر يستعد لإطلاق النار في إدلب الريف الجنوبي أمس الأول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية، امس إن الائتلاف لن يتسلم مقعد سورية في الجامعة العربية في اجتماع اليوم نظرا لعدم وجود حكومة للائتلاف معترف بها أو وزارة خارجية تقوم بتسلم الهيئة التنفيذية الديبلوماسية.

وأضاف نصر الحريري في تصريحات صحافية أن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي قال إن قرار قمة الكويت «عقدت في مارس» قضى بمشاركة وفد الائتلاف (في اجتماعات الجامعة) وليس بتسلم المقعد وإنه ينفذ هذا القرار.

وتابع: الائتلاف سيشارك في أعمال الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب، اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة، حيث سيلقي رئيس الائتلاف هادي البحرة كلمة أمام الاجتماع الوزاري.

وحول ما تردد عن وجود مبادرة مصرية بشأن الأزمة السورية، قال الحريري: حتى الآن لا توجد مبادرة رسمية بهذا الشأن.

وأضاف أن وفدا من الائتلاف التقى الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، في مقر الجامعة امس، مضيفا: تضمن اللقاء بحث آخر التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية.

الائتلاف السوري لن يتسلم مقعد دمشق بالجامعة العربية في اجتماع اليوم

وحول مطالب الائتلاف من الجامعة العربية والتي تم النقاش بشأنها مع العربي، قال الحريري: مطالبنا محددة وهي مساعدة الشعب السوري في التخلص من معاناته والتخلص من نظام بشار الأسد وأركان هذا النظام، وتسليم السلطة إلى هيئة الحكومة الانتقالية.

وأضاف أن الوفد طالب بدعم الثورة السورية بشكل واضح من خلال الانتقال من الدعم السياسي إلى الدعم القانوني بما يسمح بتسلم الائتلاف لمقعد سورية في الجامعة العربية والانتقال بعدها لمنظمة التعاون الإسلامي والجمعية العامة للأمم المتحدة وبالتالي القدرة على التحرك بشكل أكبر في كل المحافل الدولية والحصول على الاعتراف القانوني والديبلوماسي بما يسمح بفتح سفارات وإصدار وثائق وجوازات سفر وغيرها.

ضم وفد الائتلاف الذي التقى العربي، كلا من الأمين العام للائتلاف نصر الحريري وعضوية هيثم المالح وبسام الملك وقاسم الخطيب وعادل الحلواني وخليل الرحمن.

الى ذلك، قتل 25 شخصا، بين مدنيين ومقاتلين من تنظيم داعش، في غارات لطائرات النظام السوري على محافظة الرقة الواقعة تحت سيطرة التنظيم المتطرف في شمال البلاد، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وجاء في بريد الكتروني للمرصد ارتفع عدد الذين قضوا جراء قصف للطيران الحربي على فرن الأندلس في شارع تل أبيض في مدينة الرقة الى 25 شخصا، بينهم 12 مدنيا على الأقل، وتسعة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، ولا تزال هوية اربعة آخرين مجهولة. كما لقي ستة مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية مصرعهم في قصف الطيران الحربي على معسكر الطلائع الذي يتخذه التنظيم مقرا لتدريب مقاتليه، وكانت حصيلة اولية للمرصد اشارت الى مقتل 23 شخصا.

وقال المرصد ان الغارات الاخرى استهدفت مبنى المالية الذي يتخذه تنظيم الدولة الإسلامية مقرا للمحكمة الإسلامية التابعة له، ومقرا للتنظيم في مدينة الرقة.

من جهة اخرى، ارتفع عدد القتلى الذين سقطوا امس الاول في القاء برميلين متفجرين من مروحية تابعة للنظام على موقف سيارات اجرة في مدينة حلب (شمال) الى 15 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

واشار مراسل لوكالة «فرانس برس» الى ان الجثث انتشرت في المكان اثر سقوط البرميلين، واحترق بعضها، بينما غرقت اخرى وسط بقع من الدماء. وتسبب القصف باحداث حفرة واسعة في الارض، بينما تضررت سيارات عديدة.

في ريف دمشق، افاد المرصد السوري عن تقدم جديد لقوات النظام السوري في الغوطة الشرقية، مشيرا الى انها سيطرت، مدعومة من حزب الله اللبناني، على بلدة حتيتة الجرش المحاذية لبلدة المليحة التي سقطت في ايدي القوات النظامية في منتصف اغسطس.

وسبق هذا التقدم معارك عنيفة بين القوات النظامية والمسلحين الداعمين لها من جهة ومقاتلي المعارضة السورية وبينهم «جبهة النصرة» من جهة اخرى.

وتحاصر قوات النظام الغوطة الشرقية منذ اكثر من سنة وتسعى الى السيطرة عليها. وتعتبر الغوطة معقلا لمقاتلي المعارضة الذين يستطيعون منها شن عمليات في اتجاه دمشق.

علاوي نائباً لرئيس الجمهورية

الجبوري: قبول الحكومة العراقية الجديدة مرهون بالاستجابة لمطالب السُّنة

بغداد ـ الأناضول: قال رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، إن قبول التشكيلة الوزارية التي يجري إعدادها، مرهون بالاستجابة لمطالب جماهير تحالف القوى الوطنية السني.

وأوضح الجبوري في بيان امس، عقب استقباله وكيل وزير الخارجية الأميركي لشؤون العراق، ماغورك بريت، أن «القبول بالتشكيلة الوزارية مرهون باستجابة الأطراف الأخرى لمطالب جماهيرنا»، في إشارة إلى مطالب قدمها تحالف القوى الوطنية (تجمع للكتل السنية بالبرلمان) إلى التحالف الوطني الشيعي، أكبر كتلة في البرلمان.

وطالب الجبوري الكتل السياسية بـ «التفاعل بصورة أفضل لغرض الاستفادة من عامل الوقت»، لافتا إلى «عدم وجود استجابة كبيرة لمطالبهم لحد الآن».

من جهته، عبر بريت عن دعم الولايات المتحدة لـ «تشكيل حكومة متوازنة وممثلة لجميع الأطراف لكي تستطيع مواجهة الأخطار المحدقة بالبلاد، على أن يتضمن البرنامج الحكومي جداول زمنية محددة للاستجابة للمطالب المطروحة».

وقدمت الكتل السنية، في وقت سابق، قائمة مطالب إلى التحالف الوطني، وعدت مشاركتها في الحكومة «مرهونة بتلبية المطالب والتعهد بتنفيذها» على مراحل، وأبرزها: إطلاق سراح المعتقلين، وإيقاف القصف على المدن، وسحب الجيش من المدن ومنح الحقوق للمحافظات السنية وفقا للدستور.

إلى ذلك، أعلن ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي (شيعي ـ علماني) أنه تم اختيار الأخير رسميا لمنصب نائب رئيس الجمهورية لشؤون المصالحة الوطنية، وهو أول منصب يتسلمه علاوي بعد 8 سنوات من حكم رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي.

وفي تصريح لـ «الاناضول»، قالت «انتصار علاوي» المتحدثة باسم الائتلاف إن «وفد ائتلاف الوطنية حسم بمفاوضاته مع التحالف الوطني الشيعي (أكبر كتلة في البرلمان)، منصب نائب رئيس الجمهورية لشؤون المصالحة الوطنية للدكتور اياد علاوي».

وأضافت أن «إياد علاوي شدد على حصوله على منصب يمكنه من القيام بإعادة تنظيم مشروع المصالحة الوطنية في العراق مجددا لإنقاذ البلد من الفوضى التي تمر بها نتيجة للسياسات الخاطئة لنوري المالكي».

وأشارت «علاوي» إلى أن «باقي مناصب الائتلاف في التشكيلة الوزارية لم تحسم بعد، ولم نسلم حتى الآن أي قائمة تضم مرشحين لرئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي».

وكان الرئيس العراقي فؤاد معصوم، كلف العبادي، في 11 من الشهر الماضي، بتشكيل الحكومة رسميا، وبحسب الدستور العراقي، فإن العبادي مطالب بتشكيل الحكومة في غضون 30 يوما من تاريخ التكليف.

الخارجية الأميركية تطلق حملة ضد «داعش» في وسائل التواصل الاجتماعي

واشنطن ـ كونا: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية امس انها أطلقت حملة في وسائل التواصل الاجتماعي بعنوان «فكر مرة أخرى.. غير وجهتك» تهدف الى منع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من تجنيد المزيد من الأعضاء.

وذكرت المتحدثة باسم الوزارة ماري هارف «إن الهدف الواضح من الحملة هو استهداف المجندين المحتملين والمتعاطفين المحتملين لإظهار وحشية المنظمات الإرهابية وفضحها امامهم».

وألقت هارف بعض الضوء على الحملة فقالت انها تشير إلى «مغالطات» و«تناقضات» الجماعات الإرهابية و«توضح مدى مخالفتها للاسلام وتعرف على حقيقة هذه المجموعة حتى تحث الناس على عدم الانضمام إليها».

وأوضحت ان الحملة أطلقت أولا باللغة العربية ولكنها تنتشر حاليا باللغتين الإنجليزية والأردية.

وقالت «أعرف انه ليس هناك الكثير من الاهتمام بها في الآونة الأخيرة ولكننا نضع الكثير من الموارد فيها».

تقرير أميركي: تهديدات «داعش» تقلب انتخابات الكونغرس في نوفمبر رأساً على عقب

واشنطن ـ أ.ش.أ: قلبت تهديدات تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) المتزايدة للمصالح الأميركية حسابات المرشحين الديموقراطيين والجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر القادم رأسا على عقب.

وقال تقرير نشره موقع فوكس نيوز الاخباري الأميركي ان تزايد تهديدات التنظيم الارهابي جعل الديموقراطيين والجمهوريين على حد سواء يتخذون مواقف اكثر تشددا تجاه قضايا الامن القومي الأميركي ومواجهة الارهاب في الوقت الذي طرحوا فيه جانبا الخلافات الحزبية حول القضايا الداخلية مثل برنامج الرعاية الصحية المثير للجدل والمعروف باسم «اوباما كير» ومسؤولية الادارة الأميركية الحالية عن الهجوم الذي وقع ضد السفارة الأميركية في بني غازي بليبيا وغيرها من القضايا التي يستغلها مرشحو الحزبين ضد بعضهما البعض.

وقد اصبحت القضايا مثل التصدي لتنظيم داعش والتدخل الروسي في اوكرانيا ووقف اطلاق النار في غزة وتهديدات جماعة بوكوحرام في نيجيريا تتصدر جدول اعمال المرشحين من الحزبين وذلك قبل تسعة اسابيع فقط من اجراء انتخابات الكونغرس القادمة وهو الامر الذي جعل انتخابات التجديد النصفي هذا العام تأخذ شكلا مغايرا عن ما كانت عليه في المرة السابقة.

فقد جاءت القضايا الاقتصادية على رأس اولويات الاميركيين في استطلاعات الرأي الأميركية التي جرت قبل اربع سنوات بينما احتلت قضية العراق ذيل القائمة حينئذ.

أما الآن، وعلى الرغم من استمرار اهمية الاقتصاد الا ان الاستطلاعات الاخيرة كشفت عن رغبة الناخب الأميركي في اتخاذ موقف اكثر حزما تجاه قضايا السياسة الخارجية اهمها مواجهة تنظيم داعش الارهابي.

وقد بدأ المرشحون في تلبية رغبات الناخب الأميركي حيث حث السيناتور مارك وارنر وهو ديموقراطي ويواجه منافسة شرسة من السيناتور الجمهوري السابق اد جيلسبي ادارة الرئيس باراك اوباما على ضرورة تبني استراتيجية واضحة للتخلص من تهديدات داعش. واكد في بيان له انه لا يجب طرح الخيار العسكري جانبا لان وضع حد لتنظيم داعش في صالح الامن القومي الأميركي وسياستها الخارجية على حد قوله.

وعلى الجانب الآخر تجد الجمهوريين الذين ظلوا يتهمون بالانعزالية يعملون على تغيير لهجة الخطاب الموجهة للناخب الأميركي مؤكدين ان تهديدات داعش تعد بمنزلة اعلان حرب على الولايات المتحدة. ويرى المراقبون ان الاقتصاد سيظل على قمة اولويات الناخب الأميركي في نوفمبر القادم غير ان رؤية الاميركيين ازاء سياسة اوباما الخارجية ستكون عاملا له الأثر في انتخابات التجديد النصفي بالكونغرس هذه المرة.

أردوغان يعترض على تزويد بغداد بالأسلحة وتشكيل تحالف ضد «داعش»

أنقرة ـ أ.ش.أ: حذر رئيس الجمهورية التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما من تزويد بغداد بالأسلحة، مشيرا إلى أن «الأسلحة المتروكة في العراق أصبحت اليوم تحت سيطرة تنظيم داعش وقد تعود هذه الأسلحة ضدنا من خلال توجيه ضربة لعملية التسوية الجارية للتوصل إلى حل للقضية الكردية، فضلا عن تأجيج الصراع الطائفي في المنطقة».

وذكرت صحيفة «حرييت» التركية امس نقلا عن مصادر مقربة من القصر الجمهوري أن رئيس الجمهورية أردوغان حذر أيضا من تشكيل تحالف ضد تنظيم ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية بالعراق والشام» (داعش)، وأكد على اتخاذ خطوات حاسمة في العراق وسورية ووضع استراتيجية شاملة لعدم إتاحة الفرصة لتهديد الأمن الإقليمي واستقراره مع التأكيد على وحدة وسيادة الأراضي العراقية مثل تأكيد الولايات المتحدة ودفاعها عن وحدة وسيادة الأراضي الأوكرانية.

كما أشارت المصادر إلى أن أردوغان أكد على أن استمرار الفوضى والاضطرابات فتحت ثغرة لإيواء المنظمات الإرهابية في سورية والانتقال بعملياتهم الإرهابية إلى دول المنطقة.

من جانبها، قالت صحيفة «ميلليت» ان أردوغان ندد بممارسات إسرائيل في قطاع غزة، مؤكدا أن إسرائيل استهدفت المدنيين العزل في ظل اتباع الغرب لسياسة معايير مزدوجة تجاه إسرائيل، مضيفا أنه لا يمكن تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل دون رفع الحصار عن غزة وتقديم التعويضات للأسر التركية المتضررة من حادث سفينة مافي مرمرة في عام 2010.

أما صحيفة «صباح»، فذكرت أن الرئيسين اتفقا على ضرورة تسريع الجهود لتشكيل حكومة عراقية تحتضن كافة أطياف الشعب العراقي، وأكدا على أهمية تحقيق الانتقال السياسي في سورية في إطار بيان جنيف، كما أشارت مصادر مقربة من القصر الرئاسي إلى أن الطرفين اتفقا على ضرورة دعم كل الجهود الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق النار في فلسطين.

وأضافت المصادر أن أردوغان وأوباما تناولا الملفين العراقي والسوري بشكل مفصل، فضلا عن بحث مكافحة التنظيمات الإرهابية التي نشأت في المنطقة مستغلة الفوضى والاضطرابات في بعض الدول.

وكان الرئيس أردوغان قد التقى الرئيس الأميركي أوباما على هامش قمة منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي انعقدت في مقاطعة ويلز بالمملكة المتحدة لمدة ساعة ونصف الساعة، وهو اللقاء الأول بعد مرور 18 شهرا و25 يوما.